

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الخامسة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 15-19 أكتوبر/تشرين الأول 2018
الاختصاصات المتعلقة بإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

أولاً- استراتيجية لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن التغذية

- 1- في عام 2016، اعتمدت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) استراتيجية تتعلق بمشاركتها في النهوض بالتغذية¹. وتسلم اللجنة بالحاجة إلى اتباع نهج شامل ومتعدد التخصصات للتغذية يجمع بين جميع القطاعات ذات الصلة، ولا سيما قطاعات الأغذية والزراعة والصحة، بما يتماشى مع الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني.
- 2- وتتمثل رؤية لجنة الأمن الغذائي العالمي في التوصل إلى "عالم خال من جميع أشكال سوء التغذية، تتوفر فيه لجميع السكان أغذية كافية ونظم غذائية متنوعة ومتوازنة وصحية في جميع الأوقات وفي جميع مراحل الحياة من أجل حياة ملؤها النشاط والصحة".
- 3- وتركز هذه الاستراتيجية على سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك نقص التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والبدانة، وأسبابه وعواقبه المتعددة الأبعاد. ويؤثر سوء التغذية في شكل أو أكثر على كل بلد ويتطلب اعتماد نهج متكاملة تتصدى للأعباء المتعددة الناجمة عنه وتستهدف أسبابه عبر النظم الغذائية بأكملها.

¹ الوثيقة CFS 2016/43/9 - <http://www.fao.org/3/a-mr186a.pdf>



4- وتشير الاستراتيجية إلى أنه من المتوقع أن يحدد عمل اللجنة التغييرات اللازمة لإعادة تشكيل النظم الغذائية لتحسين التغذية وتمكين نظم غذائية صحية. والغرض من ذلك هو معالجة الأسباب الرئيسية لأوجه الضعف حيال جميع أشكال سوء التغذية في مختلف أنماط النظم الغذائية في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء، مع إيلاء اهتمام خاص لأشد الفئات فقرًا والأكثر عرضة للمخاطر التغذوية.

5- وقامت لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الرابعة والأربعين المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2017 بتكليف فريق عامل مفتوح العضوية بوضع الاختصاصات المتعلقة بعملية للتقارب بين السياسات تؤدي إلى إعداد خطوط توجيهية طوعية بشأن نظم الأغذية والتغذية، في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) ووفقًا لبرنامج العمل المتعدد السنوات (2018-2019)، لعرضها على الجلسة العامة خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة. وسوف يسترشد في ذلك بتقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والنظم الغذائية، والاستفادة من نتائج أنشطة اللجنة ما بين الدورات في الفترة 2016-2017 والمناقشات المتصلة بالتغذية في الدورة الرابعة والأربعين للجنة.²

6- وأوصت الجلسة العامة للجنة أيضًا "بأن يتم دعم عمل اللجنة اللاحق المتعلق بالتقارب بين السياسات في مجال التغذية، بالأدلة العلمية الواردة في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى".³

ثانيًا- أهداف وغايات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاص بتقارب السياسات

7- تهدف الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية إلى أن تكون وثيقة مرجعية توفر التوجيه إلى الحكومات بشكل رئيسي، وكذلك إلى شركائها وأصحاب المصلحة الآخرين، بشأن السياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسسية المناسبة اللازمة لمعالجة الأسباب الرئيسية لسوء التغذية في جميع أشكاله من أجل الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني وتحقيق هدف التنمية المستدامة².

8- ويتمثل الهدف في تقديم مجموعة من الخطوط التوجيهية تساهم في تحسين نظم الأغذية وجعلها أكثر استدامة لضمان إتاحة النظم الغذائية اللازمة للتغذية المثلى بأسعار معقولة، وضمان أن تكون مقبولة، وآمنة، وبكمية كافية وذات نوعية تراعي معتقدات الأفراد وثقافتهم وتقاليدهم.⁴

9- وستتبع الخطوط التوجيهية الطوعية نهجًا شاملاً ونظاميًا بهدف مواجهة تجزئة السياسات الحالية بين جميع القطاعات ذات الصلة مع التركيز بشكل خاص على التجزئة بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة، ومع معالجة التحديات التي تواجه سبل المعيشة والاستدامة. كما ينبغي أن تهدف السياسات التي ترمي إلى تعزيز النظم الغذائية

² التقرير النهائي للدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، الفقرة 19 (ج) - <http://www.fao.org/3/a-mv030a.pdf>

³ التقرير النهائي للدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، الفقرة 15 (ب) - <http://www.fao.org/3/a-mv030a.pdf>

⁴ منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، إعلان روما بشأن التغذية. الفقرة 5 ب.

الصحية إلى تعزيز سبل المعيشة للفئات الأكثر ضعفاً من السكان وضمان استدامة الإنتاج الغذائي فضلاً عن حماية التنوع البيولوجي.⁵

10- وستهدف التوصيات بشأن السياسات إلى المساهمة في جعل النظم الغذائية مراعية للتغذية وتشجيع الوصول الآمن إلى نظم غذائية آمنة ومتنوعة وعالية الجودة للجميع. وفي هذا الصدد، من المهم استكشاف المسارات والاتجاهات المحتملة نحو نظم غذائية أكثر استدامة، وتحديد المجالات المحتملة التي يمكن للحكومات والجهات الفاعلة الأخرى التدخل فيها بهدف تحسين النظم الغذائية ونواتج التغذية.

11- تهدف الخطوط التوجيهية الطوعية إلى تقديم مجموعة من التوصيات ذات النطاق العالمي، وأيضاً إلى توفير التوجيه لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة المعنيين لتصميم سياسات وبرامج محددة السياق. وبالإضافة إلى ذلك، من الأهمية بمكان أن تقدم لصانعي السياسات على المستويين الوطني والوطني الفرعي أدوات لتحليل النظم الغذائية الخاصة بها. وسيتم وضع هذا التمرين مع الأخذ بعين الاعتبار التنوعات القطرية، والنماذج المختلفة للنظم الغذائية، بالإضافة إلى العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على وظائفها.

12- كما سيضمن عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي التركيز الكافي على السكان الأكثر عرضة لسوء التغذية في جميع أشكاله التي تشمل عادة تلك التي تحتوي على متطلبات التغذية المتزايدة، وأولئك الذين ليس لديهم سيطرة كافية على اختيارهم للنظم الغذائية. وينطوي ذلك على الاهتمام بشكل خاص بالأطفال الصغار، والأطفال في سن الدراسة، والمراهقات، والنساء الحوامل والمرضعات، وكبار السن، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة⁶، والفقراء في المناطق الريفية والحضرية، وذلك بالنظر إلى الأنواع المختلفة للنظم الغذائية الخاصة بهم.

13- وهناك أولوية أخرى وهي "تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات مع احترام حقوقهن"⁷ والنظر في أهمية "تهيئة الظروف لمشاركة المرأة بقوة في تحديد معالم النظم الغذائية بما يكفل تحسين التغذية"⁸ كمسألة شاملة.

14- ومن المتوقع أن توفر الخطوط التوجيهية الطوعية التوجيهات لمساعدة البلدان على تفعيل توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

⁵ سيتم إيلاء الاهتمام الواجب بالتوصيات 8-16 بشأن النظم الغذائية المستدامة التي تعزز النظم الغذائية الصحية في إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

⁶ لجنة الأمن الغذائي العالمي. 2017. توصيات السياسة بشأن الغابات المستدامة للأمن الغذائي والتغذية.

<http://www.fao.org/3/I8877EN/i8877en.pdf>

⁷ المرجع نفسه.

⁸ لجنة الأمن الغذائي العالمي. تقرير الدورة الرابعة والأربعين، الفقرة 18 د. - <http://www.fao.org/3/a-mv030a.pdf>

15- وسيتم إيلاء اهتمام خاص بتحديد السياسات والتدخلات التي تسهم في تحقيق الأهداف العالمية الستة للتغذية لعام 2025 التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في عام 2012 والغايات العالمية المتعلقة بالتغذية والأمراض غير المعدية.

ثالثاً- المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

16- في عام 2016، كان هناك 815 مليون شخص لا يزالون يعانون من نقص التغذية، و155 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من التقزم، و52 مليون طفل يعانون من الهزال. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معدلات الوزن الزائد والبدانة آخذة في الارتفاع بسرعة وهي تؤثر على جميع البلدان. وقد تزايدت معدلات البدانة حول العالم بما يفوق الضعف منذ عام 1980، مع عدد هائل من البالغين الذي يعانون من الوزن الزائد بلغ 1.9 مليار نسمة، ومن ضمنهم 600 مليون شخص مصاب بالبدانة. ويمثل هذا العامل الأخير خطراً رئيسياً يتعلق بظهور الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي. وهناك ما يقدر بحوالي 41 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من الوزن الزائد، ويعيش ربع هؤلاء في أفريقيا ونصفهم تقريباً في آسيا. ويعاني ما يقارب 2 مليار شخص من نوع من النقص في المغذيات الدقيقة. وتشكل النظم الغذائية غير الصحية الآن أحد أهم عوامل خطر الموت والعجز على المستوى العالمي.⁹

17- ومن أجل معالجة هذا الاتجاه السلبي وعكسه، من الأهمية بمكان اعتماد نهج شامل ينظر إلى الأسباب المتعددة الأبعاد لسوء التغذية، بما في ذلك الافتقار إلى الوصول المستقر إلى نظم غذائية سليمة ومتوازنة ومتنوعة وآمنة، ومياه الشرب الآمنة، وعدم كفاية ممارسات الرضاعة والتغذية عند الأطفال، وسوء الصرف الصحي والنظافة، وعدم كفاية فرص الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية، والفقر بسبب الدخل، والممارسات الزراعية السيئة، وعدم المساواة بين الجنسين، وعوامل أخرى تؤثر على الوصول إلى الموارد، وعلاقات القوة غير المتوازنة، والفرص الاقتصادية المحدودة. ومن شأن ذلك أن يعزز التماسك بين السياسات والبرامج القطاعية ومساهمة النظم الغذائية، مع مراعاة أهمية تحسين استدامتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وسيتم النظر في البيانات القائمة على العلم والأدلة والعوامل البيئية والاجتماعية الخارجية للنظم الغذائية المختلفة.

18- "يجمع النظام الغذائي جميع العناصر (البيئة، والناس، والمدخلات، والعمليات، والبنى التحتية، والمؤسسات وغيرها) والأنشطة التي تتعلق بإنتاج الغذاء وتجهيزه ومعالجته وإعداده واستهلاكه، ومخرجات هذه الأنشطة، بما في ذلك النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية"¹⁰. وفي الواقع، يتم تشكيلها ونقلها من قبل الأشخاص والمؤسسات الذين

⁹ منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2017. بناء القدرة على الصمود لتحقيق السلام والأمن الغذائي. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/3/a-i7695a.pdf>

¹⁰ فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2014. الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة. تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما. <http://www.fao.org/3/a-i3901a.pdf>

يبدرون بالتغييرات في النظم الغذائية أو بمنعوتها. وقد حدد فريق الخبراء الرفيع المستوى ثلاث فئات واسعة من النظم الغذائية، وهي النظم التقليدية والمختلطة والحديثة.¹¹

19- وتماشياً مع تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والنظم الغذائية، تم تحديد ثلاثة عناصر مكونة لنظم الأغذية لتكون بمثابة نقاط دخول للسياسات المتعلقة بالتغذية: سلاسل الإمدادات الغذائية، والبيئات الغذائية، وسلوك المستهلك.

20- تشمل سلاسل الإمدادات الغذائية جميع الأنشطة التي ينتقل الغذاء عبرها من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك، بما في ذلك الإنتاج والتخزين والتوزيع والتجهيز والتعبئة والبيع بالتجزئة والتسويق. وللقراوات التي تتخذها الجهات الفاعلة في أية مرحلة من مراحل السلسلة تداعيات على المراحل الأخرى. ويمكن للأنشطة على طول سلاسل الإمدادات الغذائية أن تزيد من القيمة الغذائية للأغذية من خلال زيادة توافر المغذيات الكبيرة والمغذيات الدقيقة، أو عن طريق تخفيض مستويات المواد المرتبطة بالأمراض غير المعدية ذات الصلة بالنظام الغذائي. وبإمكان التدخلات عبر سلاسل الإمدادات الغذائية أن تحسّن توفر الأغذية المغذية والقدرة على شرائها وإمكانية الوصول إليها وقبولها.

21- تتكون البيئات الغذائية من الظروف المادية والاقتصادية والسياساتية والاجتماعية والثقافية التي تشكل خيارات السكان الغذائية وحالتهم التغذوية. ويتعامل المستهلكون في هذه البيئات الغذائية مع النظام الغذائي، لاتخاذ قراراتهم بشأن الحصول على الغذاء وإعداده واستهلاكه. وتشكل البيئات الغذائية من نقاط دخول الأغذية، أي المساحات المادية حيث يمكن شراء الأغذية أو الحصول عليها، والبيئات التحتية التي تتيح الوصول إلى هذه المساحات؛ والقدرة على شراء الأغذية وأسعارها؛ والإعلان والتسويق وتحديد مواقع الأغذية؛ وجودة وسلامة الأغذية بالإضافة إلى توسيمها ووضع العلامات التجارية. وتشكل البيئات الغذائية الواجبة بين العرض والطلب الغذائي، وهي مساحة للتلاقي مع جميع الجهات الفاعلة المشاركة في النظم الغذائية حيث يمكن الجمع بين التغييرات التحولية نحو زيادة توافر الأغذية المغذية والقدرة على شرائها، واستهلاكها الصحي في نهاية المطاف من أجل تحسين النظم الغذائية والتغذية.

22- يشير سلوك المستهلك إلى الخيارات التي يتخذها المستهلكون بشأن الغذاء الواجب شراؤه وتخزينه وإعداده وتناوله، وتوزيعه ضمن الأسرة. ويتأثر سلوك المستهلك بالتفضيلات الشخصية التي تتحدد من خلال الذوق والملاءمة والمعرفة التغذوية والقيم والتقاليد والثقافة والمعتقدات. إلا أن سلوك المستهلك يتأثر أيضاً بسلاسل الإمدادات الغذائية والبيئات الغذائية القائمة، بحيث يمكن أن تؤدي التغييرات الجماعية في سلوك المستهلك إلى فتح مسارات نحو أنظمة غذائية أكثر استدامة كفيلاً بتعزيز الأمن الغذائي والتغذية والصحة.

23- وهناك عوامل مختلفة للتغيير تؤثر على أداء النظم الغذائية وقدرتها على توفير نظم غذائية صحية، وتتأثر بها، وهي عناصر هامة لوضع التوصيات المتضمنة في الخطوط التوجيهية الطوعية في سياقها. وسيتم النظر فيها في عملية

¹¹ فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2017. الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة. تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن

الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما/ <http://www.fao.org/3/a-i7846e.pdf>

التقارب بين السياسات. وستتم مراعاة الفئات الخمسة الرئيسية والعوامل الدافعة ذات الصلة التي تم تحديدها في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى، وهي: الدوافع الفيزيائية البيولوجية والبيئية (الموارد الطبيعية، وخدمات النظم الإيكولوجية، وتغير المناخ)؛ والابتكار والتكنولوجيا والبنية التحتية؛ والدوافع السياسية والاقتصادية (القيادة، والعولمة، والاستثمار الأجنبي، والسياسات الغذائية، وحياسة الأراضي، وأسعار الأغذية وتقلبها، والصراعات والأزمات الإنسانية)؛ والدوافع الاجتماعية الثقافية (الثقافة، والدين، والطقوس، والتقاليد الاجتماعية، وتمكين المرأة)؛ والدوافع الديموغرافية (النمو السكاني، وتغير التوزيع بحسب العمر، والتوسع الحضري، والهجرة، والنزوح القسري). ويعتمد تأثير هذه الدوافع على نوع النظم الغذائية، والجهات الفاعلة المعنية، والسياسات والتدخلات المصممة.

رابعاً- النطاق المقترح للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية

24- يتضمن القسم التالي النطاق المقترح للمجالات التي سيتم تناولها في الخطوط الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية. وتماشياً مع الإطار المفاهيمي المقدم في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى، ستستخدم الخطوط التوجيهية الطوعية العناصر الثلاثة المكونة للنظم الغذائية - سلاسل الإمداد الغذائية، والبيئات الغذائية، وسلوك المستهلك - كنقاط دخول سياسية لتحويل النظام الغذائي نحو رؤية لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن التغذية.¹²

25- وستنظر الخطوط التوجيهية الطوعية، لكن من العناصر المكونة للنظم الغذائية، في الأنواع المختلفة للنظم الغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص بتلك التي حددها فريق الخبراء الرفيع المستوى. وسيتم ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات والفرص التي تواجهها نظم غذائية محددة جنباً إلى جنب مع الجهات الفاعلة المعنية، وديناميكيات السلطة ذات الصلة، فضلاً عن التحليلات متعددة الأبعاد المتعلقة بنوع الجنس، بهدف مساعدة واضعي السياسات في تصميم السياسات والتدخلات التي تتكيف مع سياق معين.

26- ويُتوقع أن تستند التوصيات إلى التوجيهات ذات الصلة الواردة في الخطوط التوجيهية لسياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتوصياتها وأن تكملها، وأن تنظر أيضاً في عمل وولاية الهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة.

27- وسيتم إعداد وثيقة عمل لتقديم إشارات إلى الإرشادات الدولية ذات الصلة القائمة في مجال نظم الأغذية والتغذية، مع إيلاء اهتمام خاص للمجالات المواضيعية التي يتناولها هذا القسم. وسيدعم ذلك إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية.

¹² ستأخذ التوصيات التي سيتم وضعها في سياق لجنة الأمن الغذائي العالمي في الاعتبار مجموعة من خيارات السياسات والبرامج ذات الصلة أوصي بها في إطار العمل الخاص بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

ألف- سلاسل الإمدادات الغذائية

نظم الإنتاج

28- تؤثر نظم الإنتاج الزراعي والغذائي على توافر الغذاء وإمكانية الوصول إليه والقدرة على شرائه فضلاً عن الجودة الغذائية والتنوع الغذائي. وينبغي النظر في تأثير نظم الإنتاج الزراعي والغذائي على التغذية في ما يتعلق بالأبعاد الثلاثة للاستدامة: أي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.

التخزين والتوزيع

29- يؤثر التخزين والتوزيع على النظم الغذائية وعلى الصحة. ويؤدي الافتقار إلى المرافق المناسبة إلى توليد العديد من الفرص لتلوث الأغذية ولحصول الفاقد والمهدر في جودة الأغذية، بينما يسهم التخزين والتوزيع المناسبان في إتاحة الغذاء المغذي وتسهيل إمكانية الوصول إليه لعدد أكبر من المستهلكين.

التجهيز والتعبئة

30- يسهم التجهيز والتعبئة في منع الفاقد والمهدر في كمية وجودة الأغذية وفي تمديد عمر السلعة، وقد يؤثران على درجة دخول المغذيات والمواد/العوامل الأخرى إلى سلسلة الإمدادات أو خروجها منها.

البيع بالتجزئة والأسواق

31- تشكل التفاعلات في تجارة التجزئة والأسواق النظم الغذائية، والبيئة الغذائية التي يتخذ فيها المستهلكون قرارات الشراء، وهي تؤثر على سلوك المستهلك وأنماط استهلاك الأغذية.

باء- البيئات الغذائية

توافر الأغذية وإمكانية الوصول المادي إليها (قرب المسافة)

32- تشكل الظروف المناخية والجغرافية وتلك المتعلقة بالمواسم، خاصة مع الكثافة المنخفضة لنقاط دخول الأغذية أو محدودية إمكانية الحصول على الأغذية لنظم غذائية صحية، عوامل هامة تزيد من خطر سوء التغذية. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يحد الافتقار إلى البنية التحتية المناسبة، والفاقد والمهدر من الأغذية، وجميع أشكال الصراع والأزمات الإنسانية، والهجرة والنزوح القسري، من إمكانية الوصول إلى الأغذية المتنوعة وتوزيعها، لا سيما الأغذية الطازجة والأخرى القابلة للتلف، مع ما يترتب على ذلك من عواقب سلبية على ما يمكن شراؤه واستهلاكه.

الوصول الاقتصادي (القدرة على الشراء)

33- يمثل توفير التنوع الكافي للأغذية الغنية بالمغذيات تحديًا كبيرًا بالنسبة لشرائح عديدة من السكان.

الترويج والإعلان والإعلام

34- يؤثر الترويج والإعلان والإعلام بشكل مباشر على تفضيلات المستهلك وسلوك الشراء وأنماط الاستهلاك ومعرفة السكان بشأن التغذية.

جودة الأغذية وسلامتها

35- تؤثر جودة الأغذية وسلامتها على صحة المستهلك وتفضيلاته. وتؤثر الجهود غير الكافية لتعزيز جودة الأغذية وسلامتها سلبًا على أنماط الاستهلاك من خلال التغييرات سواء في تفضيلات المستهلك أو في القدرة على شراء الأغذية.

جيم - سلوك المستهلك

التثقيف الغذائي والتغذوي

36- يهدف التثقيف الغذائي والتغذوي والإعلام في سياق النظم الغذائية، بما في ذلك عن مصدرها، إلى تحفيز التحليل النقدي والمهارات العملية لاختيار الأغذية التي تؤدي إلى اتباع نظم غذائية صحية.

قبول الأغذية

37- يمكن أن يتأثر قبول الأغذية بالترويج لأغذية محددة فضلًا عن تفضيلات المستهلك.

المعايير والقيم والتقاليد الاجتماعية

38- لا تتأثر القدرة على شراء الأغذية ويسر الوصول إليها والرغبة فيها بوجودها وتسويقها فحسب، بل أيضًا بالمعايير الاجتماعية والقيم الثقافية المرتبطة بالأغذية.

خامساً- نوع الصك

39- ستكون الخطوط التوجيهية طوعية وغير ملزمة، وينبغي تفسيرها وتطبيقها بما يتماشى والالتزامات القائمة بموجب القانون الوطني والدولي، ومع مراعاة الالتزامات الطوعية بموجب الصكوك الإقليمية والدولية الواجبة التطبيق على النحو الملائم. وينبغي تفسير هذه الخطوط التوجيهية وتطبيقها وفقاً للنظم القانونية الوطنية ومؤسساتها. كما ينبغي إقرارها من قبل لجنة الأمن الغذائي العالمي.

40- على الرغم من الطبيعة الطوعية لمنتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي، سيتم تشجيع نشر الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية واستخدامها وتطبيقها من جانب جميع أصحاب المصلحة، حسب الاقتضاء، لدعم البلدان في تحقيق أهداف التغذية في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025 و خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

41- ويمكن أن تدعم منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة الجهود الوطنية في نشر الخطوط التوجيهية الطوعية واستخدامها وتطبيقها، حسب الاقتضاء.

42- وسوف تتضمن الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، في إطار آلية الرصد التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي، توجيهات بشأن تقييم استخدامها وتطبيقها.

43- وتعد الخطوط التوجيهية مكملية ومساندة للمبادرات الوطنية والإقليمية والدولية التي تهدف إلى معالجة جميع أشكال سوء التغذية من خلال ضمان إتاحة النظم الغذائية اللازمة للتغذية المثلى بأسعار معقولة، وضمان أن تكون مقبولة، وآمنة، وبكمية كافية وذات نوعية تستند إلى الإنتاج المستدام والمتنوع. وينبغي، على وجه الخصوص، أن يستند توجيه لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى الصكوك القائمة التي تم اعتمادها بشأن هذه المواضيع في سياق منظومة الأمم المتحدة، وأن يدمجها.

سادساً- المستخدمون المستهدفون للخطوط التوجيهية

44- تستهدف هذه الخطوط التوجيهية الطوعية جميع أصحاب المصلحة الذين يشاركون في معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله أو يتأثرون به. ويتمثل الهدف الأساسي في توفير أدوات ملموسة للتوصل إلى الاتساق بين سياسات القطاع العام وغيرها على المستوى الوطني، وكذلك بين السياسات العامة الدولية والوطنية. ولذلك ينبغي أن تستهدف في المقام الأول الحكومات على جميع المستويات للمساعدة في تصميم السياسات العامة، على الرغم من أنه سيتم استخدامها من قبل جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في مناقشات السياسات وعمليات تنفيذ السياسات. وأصحاب المصلحة هؤلاء هم:

(أ) الجهات الفاعلة الحكومية، بما في ذلك الوزارات والمؤسسات الوطنية والوطنية الفرعية والمحلية؛

- (ب) المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية، بما في ذلك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة؛
- (ج) منظمات المجتمع المدني؛
- (د) القطاع الخاص؛
- (هـ) منظمات البحوث والجامعات؛
- (و) وكالات التنمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية؛
- (ز) المؤسسات الخيرية.

سابعاً- العملية المقترحة، والإطار الزمني المبدئي، وتقديرات الميزانية

45- ستنشأ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية عن عملية تشاورية شاملة ومفتوحة أمام جميع أصحاب المصلحة المعنيين وذوي الصلة. وبالإضافة إلى الدول الأعضاء، ينبغي ضمان المشاركة المناسبة من قبل المشاركين من وكالات وأجهزة الأمم المتحدة التي أوكلت إليها ولايات محددة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات البحوث الزراعية الدولية، والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، وجمعيات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية الخاصة.

46- وستوفر مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي، إرشادات عن عملية التشاور التي ستيسرها وتنفذها أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، المكلفة بوضع صيغ مختلفة من الخطوط التوجيهية، بمساعدة فريق العمل الفني المعني بالتغذية. وسيتم تقديم تحديثات منتظمة عن حالة عملية التشاور إلى مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي ومجموعتها الاستشارية.

47- وستُعقد اجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية بانتظام لتقديم مدخلات من أجل التقدم في عملية إعداد الخطوط التوجيهية. ومن المزمع إجراء مشاورات إقليمية¹³ للحصول على مدخلات وتعليقات ومقترحات بشأن أفضل طريقة لمواءمة الخطوط التوجيهية مع الأولويات والاحتياجات الإقليمية والوطنية. وسيتم توفير الفرص الإضافية، مثل الاستشارات الإلكترونية والدعوات لتقديم المدخلات المكتوبة، إلى أصحاب المصلحة المهتمين بالمساهمة في هذه العملية. ويمكن عقد أحداث ما بين الدورات للإبلاغ عن عملية لجنة الأمن الغذائي العالمي المتعلقة بالتقارب بين السياسات.

48- وستتم إتاحة الصيغ المختلفة من الخطوط التوجيهية في مراحل مختلفة من العملية (المسودة صفر، والمسودة الأولى، والنسخة النهائية للتفاوض) مقدماً وفي وقت مبكر باللغات الست الرسمية للأمم المتحدة (الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والعربية، والصينية، والروسية). وسيتم توفير الترجمة الفورية إلى هذه اللغات خلال المفاوضات على النسخة النهائية من الخطوط التوجيهية الطوعية.

¹³ اعتماداً على توافر التمويل.

49- وينبغي تأمين الموارد المالية والبشرية الكافية مسبقًا بما يمكن من إجراء عملية التقارب بين السياسات.¹⁴

50- ويُقترح الجدول الزمني والميزانية المُقترَحتان التاليان:

الإطار الزمني	المهمة
أكتوبر/تشرين الأول 2018	اختصاصات الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية المعتمدة في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي
فبراير/شباط - مارس/آذار 2019	اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية لمناقشة العمل الأولي بشأن المسودة صفر
مايو/أيار - يونيو/حزيران 2019	اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية لمناقشة المسودة صفر
يونيو/حزيران - أكتوبر/تشرين الأول 2019	المشاورات الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة والمشاورات الإلكترونية بشأن المسودة صفر
أكتوبر/تشرين الأول 2019	معلومات محدثة عن حالة العملية خلال الجلسة العامة للدورة السادسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي
ديسمبر/كانون الثاني 2019	اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية لمناقشة المسودة الأولى
مارس/آذار - يوليو/تموز 2020	المفاوضات على النسخة النهائية
أكتوبر/تشرين الأول 2020	تقديم الخطوط التوجيهية إلى الجلسة العامة للدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي

تقديرات الميزانية (بالدولار الأمريكي)

التكاليف الإجمالية	التكاليف المقررة لعام 2020	التكاليف المقررة لعام 2019	
450,000	225,000	225,000	موظفو لجنة الأمن الغذائي العالمي والموارد التقنية*
50,000	25,000	25,000	ترجمة وثائق المعلومات الأساسية**
80,000	80,000	0	الترجمة الخطية/الفورية لعملية التفاوض***
30,000	0	30,000	المشاورات الإلكترونية****
500,000	0	500,000	المشاورات الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة*****
1,110,000	330,000	780,000	المجموع

* وقت عمل الموظفين (50٪ و70٪ على التوالي لموظفين اثنين)؛ ** ترجمة وثيقة تحتوي على ما يقارب 10 000 كلمة؛ *** ترجمة فورية لأسبوع واحد من المفاوضات؛ **** ثلاث مشاورات من خلال المنتدى العالمي للأمن الغذائي والتغذية؛ ***** تكاليف السفر إلى خمس مشاورات إقليمية والترجمة الفورية.

¹⁴ سيسكشف أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي وسائل إبداعية لخفض تكاليف المشاورات الإقليمية، إذا لزم الأمر.